١٨٠ طالباً من القادمين لأداء امتحاناتهم من لبنان يحصلون على بطاقاتهم الشخصية

محمود الصالح

كشف مدير التربية في ريف دمشق ماهر فرج عن قيام مديرية التربية بالتنسيق مع مديرية الشؤون المدنية بالعمل على تنفيذ الإجراءات المطلوبة لحصول الطلاب السوريين القادمين من لبنان لأداء امتحاناتهم العامة على البطاقة الشخصية. وقال فرج في تصريح خاص لـ«الوطن» أن المديرية بناء على رغبة هؤلاء الطلاب بالحصول على البطاقة الشخصية لكونهم في سن الحصول عليها نظراً لخروجهم من البلاد قبل أن يكونوا قد حققوا حينها هذا الشرط، ولكون الهوية وما تحمله من مفاهيم اجتماعية وثقافية ووطنية، بالنسبة لأي مواطن، وانطلاقاً من روح الانتماء لسورية، التي تجلت بأعلى درجات الحس الوطني لدى الأبناء الوافدين من الأراضي اللبنانية، والمناطق الساخنة، لتقديم امتحاناتهم العامة في بلدهم الأم سورية، فقد قامت المديرية بنقل هؤلاء الطلاب من مناطق إقامتهم في الزبداني في ريف دمشق إلى مديرية الشؤون المدنية ليستكملوا إجراءات منح البطاقات الشخصية.

وبين مدير التربية أن هذا الإجراء يأتي استكمالاً لسلسلة الجهود الحكومية في سبيل توفير الخدمات للطلاب السوريين القادمين من الأراضي اللبنانية بالتعاون مع الجهات العامة كافة، ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري، إضافة إلى تأكيد الهوية الوطنية السورية، وتعزيز قيمة الانتماء لديهم وارتباطهم بوطنهم الأم سورية.

وأضاف: إنه بناء على توجيهات وزارة التربية، تم التعاون مع مديرية الأحوال المدنية، وفرق الهلال الأحمر لتسهيل إجراءات منح البطاقات الشخصية للتلاميذ والطلاب غير الحاصلين عليها بعد، والبالغ عددهم ١٨٠ تلميذاً وطالباً، بعد أن أبدوا رغبتهم في استخراج البطاقات، علماً أن بعضهم سبق أن تقدم بطلب خلال العام الفائت عند استضافته لتقديم الامتحانات، وحصلوا على الإيصال الذي تمنح بموجبه البطاقة، واليوم تم استلامها، والقسم الأكبر تقدم بطلب للمرة الأولى.

وبيّن فرج أن المديرية أبدت تعاوناً كبيراً، وحضر موظفوها في يوم عطلتهم لاستقبال الطلاب والتلاميذ، مشيراً إلى دور فرق الهلال الأحمر في التنسيق والتنظيم، وأنه تم تأمين مختلف المستلزمات الخاصة بهذا الشأن بحيث لا يتحمل الطلاب أي تكاليف مادية، إضافة إلى مرافقة المدرسين لطلبتهم، ليقدموا الدروس خلال مدة الانتظار في الصالة إيماناً منهم بقيمة الوقت، وكي لا تضيع على الأبناء أي معلومة.

١٧٦٠ طالب تغيبوا عن الامتحان بالحسكة

الحسكة - دحام السلطان

بيّنت مدير تربية الحسكة إلهام صورخان لـ«الوطن» أنه تم تنظيم ٢٠ حالة غش في امتحانات شهادة الثانوية العامة والمهنية والشرعية بالحسكة في مواد علم الأحياء والتاريخ والمواد الاختصاصية في فروع الثانويات المهنية، ٩ منها تتعلق بضبط قصاصات ورقية و٥ ضبوط حيازة مصغر، ٤ حيازة جوال وواحدة انتحال شخصية وأخرى حالة شغب داخل القاعات الامتحانية، وتم تنظيم الضبوط الخاصة بها.

وأشارت صورخان إلى أنه تقدم لامتحان مادة علم الأحياء بالفرع العلمي ٤٤٦١ طالبة وطالباً من أصل عدد المسجلين والبالغ عددهم ٤٩٩٢ طالباً وطالبة بفرق غياب ٥٣١ طالباً وطالبة، ولامتحان مادة التاريخ للفرع الأدبي ٣٩٥٢ طالباً وطالبة من أصل عدد المسجلين البالغ ٤٦٦٦ طالباً وطالبة بفرق غياب ٧١٤ طالباً وطالبة، وتقدم لمادة التاريخ في الثانوية الشرعية ٧٤ طالباً من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم ٨٤ طالباً وبفرق غياب ١٠ طلاب.

ولفتت مدير التربية إلى أنه تقدم لامتحان مواد الاختصاص للثانوية المهنية الصناعية ٥٢٠ طالباً وطالبة من أصل عدد المسجلين البالغ ٦٣٩ طالباً وطالبة بفرق غياب ١١٩ طالباً وطالبة، وتقدم لمادة مبادئ التسويق في الثانوية المهنية التجارية ٤٦٤ من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم ٨٤٦ طالباً وطالبة بفرق غياب ٣٨٢ طالباً وطالبة، وتقدم لمواد الاختصاص في الثانوية المهنية النسوية ٢٢ طالبة من أصل عدد المسجلات البالغ عددهن ٢٦ طالبة بفرق غياب ٤ طالبات.

من جهته أكد رئيس دائرة الامتحانات محمود خضر أن العملية الامتحانية جرت بشكل هادئ ومريح ووصلت مغلفات الأسئلة في مواعيدها المحددة إلى جميع المراكز الامتحانية وتمت بشكل طبيعي، وجاءت الأسئلة واضحة وخالية من الأخطاء، ولم يرد أي استفسار حولها أو أي شكاوى إلى غرفة المتابعة لدى دائرة الامتحانات.

منها تبادل ورقتين بين طالبين

٨ حالات غش خلال امتحانات العلوم والتاريخ في اللاذقية

اللاذقية - عبير سمير محمود

اجتمعت آراء عدد كبير من طلاب الثانوية بفرعها الأدبي في محافظة اللاذقية على سلاسة أسئلة مادة التاريخ وسهولتها بالنسبة لمن درس واجتهد، حسبما ذكروا، مشيرين إلى أن المخطط البياني والسؤال الاستنتاجي مرنان وغير معقدين.

من جانبهم، أشار عدد من طلاب الثانوية بفرعها العلمي، إلى شمولية أسئلة مادة علم الأحياء، بعضهم رأى أنها سهلة الحل وتناسب الوقت المحدد، وبعضهم الآخر وجدها متوسطة الصعوبة وتتطلب تركيزاً جيداً خاصة في حل المعادلة الوراثية والرسم العلمي.

مدير التربية في اللاذقية عمران أبو خليل قال لـ«الوطن»: إن امتحانات الثانوية العامة بكافة فروعها جرت بشكل سلس من دون تسجيل أي طارئ خلال تقديم الطلاب لمادتي علم الأحياء والتاريخ، مشيراً إلى تقدم ١٩٨٢٤ طالباً وطالبة، منهم ١٠ من جرحى الوطن في الفرع الأدبي.

وعقب جولته الميدانية على عدد من المراكز الامتحانية في جبلة، أكد أبو خليل على العدالة والنزاهة خلال سير الامتحانات، لافتاً إلى أن الأسئلة شاملة وتراعي مستويات الطلاب بشكل عام.

رئيس دائرة الامتحانات في مديرية تربية اللاذقية علي محمد بين لـ«الوطن»، أنه تم تسجيل ٨ حالات غش خلال امتحانات العلوم والتاريخ، منها محاولة للنقل عبر قصاصة ورقية، و٥ حالات عبر مصغرات للمواد، وحالات أخرى كتبادل ورقتين بين طالبين، مبيناً أن معاقبة المخالفين تتم وفق الإجراءات القانونية الخاصة بالامتحانات.

ولفت محمد إلى تقدم ٦٣٣٢ طالباً لامتحان الثانوية لمادة التاريخ من الفرع الأدبي، مقابل تقدم ١٠٧٢٣ طالباً لامتحان علم الأحياء في الفرع العلمي.

وفي الفروع الثانوية الأخرى، قال محمد: تقدم لامتحان الثانوية الصناعية بمعظم الحرف ٢٠٠٢ طالب، وفي الثانوية التجارية سجل تقديم ٤٩٣ طالباً لامتحان مادة مبادئ التسويق، مقابل تقديم ٢٠٠ طالب لامتحان تصميم الأزياء بالحاسب في الثانوية النسوية، و٧٤ طالباً لمادة التاريخ في الثانوية الشرعية.

١٣ حالة غش في حماة

الطلاب: أسئلة العلوم والتاريخ أسهل من الدورات السابقة

حماة- محمد أحمد خبازي

بيّن عدد من طلاب الشهادة الثانوية بالفرع العلمي، الذين قدموا أمس امتحانهم بمادة علم الأحياء، أن الأسئلة كانت سهلة نوعاً ما، باستثناء مسألة الوراثة التي أخطأ فيها العديد منهم.

وأوضحوا أنها بشكل عام سهلة، بل أسهل من أسئلة الدورات الامتحانية السابقة، ويستطيع الطالب المتوسط حلها بأقل من نصف الوقت المخصص لها، وأنها كانت واضحة ودقيقة وليس فيها أي شيء معقد.

ولفتوا إلى أن الرسمة لحبة الطلع الناضجة، ووضع المسميات عليها كانت متوقعة. وأن السؤال الأول الذي تضمن ١٠ أسئلة اختيارية كان مناسباً جداً وكذلك التفاسير.

وبيّن مدرسون لـ«الوطن» أن أسئلة العلوم كانت في هذه الدورة الامتحانية سهلة جداً، وأوضحوا أنها راعت الفروق الفردية بين مستويات الطلاب كافةً، وقد امتازت بشموليتها للكتاب، ودقتها العلمية ووضوحها.

ولفتوا إلى أن الطالب الجيد يحصل فيها درجة عالية، والطالب المتوسط يمكنه نيل درجة جيدة، أما وقتها فهو أطول مما يحتاجه حلها، إذ يمكن للطالب متوسط المستوى أن يحلها كاملة بنصف الوقت.

ورأى موجهون اختصاصيون أن الأسئلة مناسبة لجميع مستويات الطلاب، وأن مسألة الوراثة راعت كل مستوياتهم، بينما السؤال الاختياري يحتاج للدقة والتركيز.

فيما بيّن طلاب من الفرع الأدبي أن أسئلة التاريخ، كانت سهلة أيضاً، باستثناء السؤال الثاني الذي تضمن أسئلة صح وخطأ، التي كانت بحاجة لدقة وتركيز.

وأوضحوا أن السؤال الذي طلب الاختيار بين تحويل خريطة المفاهيم إلى نص، أو بالعكس أي تحويل نص إلى خريطة مفاهيم كان سهلاً جداً.

ولفتوا إلى أن وقتها كان طويلاً جداً، وأن معظمهم حلّوها بأقل من نصف الوقت.

وبيّن مدرسون أن الأسئلة أقل من عادية، ويستطيع أي طالب حلها بقليل من التركيز، موضحين أنها تناسب الطالب متوسط المستوى.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع التربية بالمحافظة رفيق عاقل، بيّن لـ«الوطن» أن امتحانات أمس سارت بشكل سلس وجيد بعموم مناطق المحافظة، ولم يسجل أي حدث لافت أو ظاهرة غريبة.

وأوضح أن آراء الطلاب بأسئلة مادتي علم الأحياء والتاريخ، كانت شبه متطابقة من حيث السهولة والوضوح والوقت المناسب، ومراعاتها لكل المستويات.

ولفت إلى أن محاولات الغش بالمادتين كانت قليلة، إذ لم تسجل بجميع المراكز سوى ١٣ حالة وبالمادتين، وهي نسبة تكاد لا تذكر قياساً لعدد الطلاب وللسنوات السابقة.

أساتذة يستجدون جامعات أخرى للمشاركة في الإشراف على رسالة ماجستير!

معاون وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: دراسة قرارات جديدة لترفيع الأساتذة

فادي بك الشريف

يعاني أعضاء هيئة تدريسية في الجامعات المحدثة (مثل جامعتي الفرات وجامعة حماة... إلخ) عدم قدرتهم على الترفع من مرتبة مدرس إلى مرتبة أستاذ مساعد، رغم تحقيقهم لجميع الشروط المطلوبة عدا شرط وحيد وهو (المشاركة في الإشراف على رسالة ماجستير أو دكتوراه أو تأليف مقرر جامعي أو ترجمة أو تحقيق المخطوطات).

واعتبر أساتذة أن المشاركة في الإشراف على رسالة ماجستير أو دكتوراه مستحيلة، وذلك لعدم وجود طلبة دراسات عليا في أغلب الكليات لتلك الجامعات كي يتسنى لهم الإشراف عليهم، وعدم حاجة الكليات المشابهة في الجامعات الأصيلة (كجامعة دمشق وحلب) لتلك التخصصات حيث يوجد اكتفاء لديها، وخاصة أن أكثر الكليات هي كليات نظرية كالاقتصاد والحقوق والتربية والآداب.

وفيما يخص التأليف فهو متوقف في تلك الجامعات منذ سنوات، وخاصة خلال فترة الحصار على محافظة دير الزور، كما أن التأليف يحتاج إلى وجود مؤلف رئيسي من الجامعات الأصيلة (كدمشق وحلب) نتيجة لعدم وجود أساتذة بمراتب علمية متقدمة في الجامعات المحدثة والمدرس لا يحق له أن يقوم بالتأليف وحده.

أما بالنسبة للترجمة أكدوا أن أغلب الأساتذة في الجامعات المحدثة هم من خريجي الجامعات السورية، وبالتالي فموضوع الترجمة غير وارد بتاتاً.

وحسب أساتذة، فإنه نتيجة لهذه الأسباب، ولعدم قدرتهم على الحصول على هذه «النقطة الذهبية»، فإنهم يستجدون باقي الجامعات – ويبحثون عن طرق ووسائل أخرى – كي يتعاطفوا معهم ويسمحوا لهم بالمشاركة «الشكلية» في الإشراف على رسالة ماجستير كي يتمكنوا من الترفع، وخاصة أن الجامعات الأم لا تحتاج فعلياً إلى التخصصات الموجودة في الجامعات المحدثة فهي ليست تخصصات نوعية، كما أن الجامعات الأم لديها فائض في عدد أعضاء الهيئة التدريسية في هذه التخصصات.

وكان قرار مجلس التعليم العالي الخاص بوضع الشروط والنقاط المطلوبة لترفيع أعضاء الهيئة التدريسية قد اشترط للترفع من مرتبة مدرس إلى مرتبة أستاذ مساعد حصول المرشح على ١٨ نقطة على الأقل، ووضع على المشاركة بالإشراف على رسالة الماجستير نقطة واحدة من أصل ١٨ نقطة المطلوبة للترفع، لكنه جعل هذه النقطة شرطاً أساسياً لا يمكن الاستعاضة عنه بالحصول عليها من خلال نشر المزيد من الأبحاث العلمية مثلاً.

أحد الأساتذة في الجامعات المحدثة قال: أحمل دكتوراه في العلاقات الدولية وعينت على ملاك كلية الاقتصاد، وفي كليتنا ليس هناك دراسات عليا، ما يعني أن علي أن أبدأ بالبحث عن وسيلة في كليات الاقتصاد بجامعات دمشق أو حلب أو تشرين كي يسمحوا لي بالمشاركة في الإشراف على رسالة ماجستير لأحصل على النقطة التي أستطيع من خلالها الترفع إلى مرتبة أستاذ مساعد، مضيفاً: ذلك غير متاح بسهولة، فأنا أحمل إجازة في العلوم السياسية وليس الاقتصاد وبالتالي لن أتمكن من ذلك، رغم أني محقق لجميع الشروط اللازمة للترفع ولدي فائض في النقاط لكني أنتظر تأمين واسطة معينة للحصول على المشاركة في الإشراف.

وحول مدى الحاجة الفعلية إلى مشرف مشارك من الأساتذة الموجودين في الجامعات المحدثة ليكون عضواً مشاركاً في الإشراف على رسالة ماجستير أو دكتوراه، نجد الإجابة من بعض الكليات بدمشق بأنه لا حاجة فعلية لذلك، خاصة مع وجود فائض من الأساتذة بجميع التخصصات وبعض الأساتذة ليس لديه العدد المحدد من الرسائل التي يحق له الإشراف عليها.

وناشد الأساتذة وزارة التعليم العالي بمعالجة الموضوع وإيجاد البدائل كإضافة شرط نشر بحث رابع مثلاً بدلاً من المشاركة في الإشراف، علماً أن النقاط التي تعطى على البحث هي ٦ نقاط، على حين المشاركة على الإشراف هي نقطة واحدة وحيدة وضعت كشرط تعجيزي لا يمكن الحصول عليه من الكثير من الأساتذة.

«الوطن» تواصلت مع التعليم العالي للوقوف عند إجراءاتها المتخذة، لتؤكد معاون الوزير سحر الفاهوم النظر بجميع الطروحات الواردة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإنصاف الأساتذة، مبينة أنه سيتم قريباً دراسة إجراء عدد من التعديلات على قرار ترفيع الأساتذة ليصار أيضاً إلى دراسة إصدار قرارات جديدة.